

67 - مكانة السنة في الإسلام - سلسلة المحاضرات العامة للشيخ

سعد بن شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

لا شك ان السنة في الشريعة انتهت المقام العالي دل على ذلك الكتاب والسنة وهي وحي من الله عز وجل اوحاه الى نبيه صلى الله عليه وسلم كما قال تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقال تبارك وتعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:00:24](#)

ويسلموا تسليما وجميع الاوامر الشرعية التي جاءت الشريعة ببيانها او ارضيتها لا يتحقق ذلك الا آتباع السنة لان النبي صلى الله عليه وسلم المبلغ عن الله صلى الله عليه وسلم هو المبلغ - [00:00:48](#)

عن الله تبارك وتعالى والسنة المصدر الثاني من مصادر الشريعة بعد الكتاب العزيز في قوله تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما هذا - [00:01:19](#)

هذا الحكم عام في جميع اهل العباد وليس خاصا في الصحابة حتى نقول انه لا دلالة فيه على وجوب طاعته صلى الله عليه وسلم بل جميع الاوامر التي في القرآن من الامر بطاعته عليه الصلاة والسلام - [00:01:45](#)

كلها تدل على وجوب الاخذ بالسنة على وجوب الاخذ بالسنة وفي قوله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى دلالة على ان كل ما يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:06](#)

او يخبر به فانه وحي من الله عز وجل يبين ذلك حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال كنت اكتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهتني قريش وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في الغضب والرضا - [00:02:23](#)

ظنوا انه قد يتكلم بكلام يخرج عن مقام النبوة بالبشرية اه ظنوا انه قد يرضى عن احد فيمدحه او يغضب على احد فيذمه سيكون فتؤخذ هذه عنه وهي في ظنهم انها من الطبيعة البشرية فبين انه قال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكتب -

[00:02:41](#)

والذي نفسي بيده ما يخرج منهما الا حق يعني شفتيه عليه الصلاة والسلام لانه عليه الصلاة والسلام معصوم في البلاغ. معصوم التبليغ عن الله عز وجل - [00:03:09](#)